تمهيد

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد،

التخطيط السليم يتطلب من المعلم القدرة على معرفة احتياجات المتعلمين وقدراتهم؛ كي يستطيع التعامل مع مهارات عرض الدرس أمام الطلاب كمهارات الإدارة الصفية، والتهيئة للدرس، وطرح الأسئلة الصفية، وإثارة الدافعية، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز استجابات الطلاب، ثم تأتي مرحلة تقويم الدرس بمفهومها الشامل، وأنواعها الثلاثة (القبلي، والتكويني، والنهائي)، ليقف المعلم على مدى تحقق الأهداف التي حددها في بداية الدرس، ويكتشف مدى تقبل الطلاب لما طرحه من معلومات وقيم، فيقيم طريقة تدريسه، ووسائله، وتحفيزه، فإن رأى نتيجة، فهي إشارة لنجاح طريقة العرض، وإن كان غير ذلك فهو إشارة لضرورة تغيير الأسلوب والطريقة التي اتبعها.

وضمنت الكتاب باقات من الشواهد والتوجيهات من القرآن والسنة؛ حرصًا على جانب التأصيل الشرعي للقضايا التربوية، الذي نحن بأمس الحاجة إليه؛ كي يكون الهدي النبوي هو نبراس المعلم وقدوته في عمله، فما أجمل أن يتأسى المعلم بأساليب الرسول ﷺ! الذي لا ينطق عن الهوى، فحينما يتأمل المعلم مثلًا هدي النبي ﷺ في تعزيزه كالدعاء، والثناء، والمكافأة، لا شك أن ذلك يثير دافعيته إلى الاقتداء بالنبي ﷺ في طريقة تعليمه، ومع حسن النية يكون في عبادة، وبذلك نستطيع أن نصل بالمعلم إلى أفضل عطاء وجهد مع انشراح صدره لما فيه صالح فلذات أكبادنا.

obeikandl.com

وقد وضعت غالب الشواهد في الفصل الأول توجيهات نبوية للمعلم، حيث تشتمل على توجيهات وطرائق وأساليب من القرآن والسنة، مع بعض التعليقات اليسيرة، وتكون توطئة لباقي الكتاب، وتأصيلًا لمادته.

والكتاب هو الثاني من السلسلة التربوية الميسرة، والتي اشتملت حتى الآن على ثلاث رسائل:

١- طرائق التدريس.

٢- مهارات التدريس الفعال.

٣- القيادة التربوية للإشراف التربوي.

رجائي من الله أن تكون هذه السلسلة ميسرة ومبسطة، بعيدة عن التوسع المملّ، أو الإقلال المخلّ.

والكمال عزيز، وهذا عمل بشري لا يخلو من نقص، فإن أصبنا فمن الله الكريم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان أعاذنا الله منه.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل مفتاح خير لراغبي هذا العلم، ويرزقنا منه الثواب الأوفى، إنه القادر على ذلك، هو نعم المولى ونعم النصير.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

obeikandl.com